

وإن لثمتها نشقت من الرمان عرف التفاح .  
كحقين من لب كافورة  
برأسيهما نقطتا عنبر»

وقال أحدهم : « أبغى امرأة مديدة فرعاء ، جعدة  
( كريمة ) تقوم فلا يصيب قميصها منها إلا مشاشة منكبيها  
وحلمتى ثدييها . ورائقتى إلتيتها » .  
ويقول واحد من شعراء العصر العباسي :

أبت الروادف والثدى لقمصها  
مسّ البطون وأن تمس ظهورا  
وإذا الرياح مع العشى تناوحت  
نبهن حاسدة وهجن غيورا

وقال آخر :

إذا انبطحت فوق الأثافي رفعنها  
بشديين في نحر عريض وكعنب

وكتب الحجاج إلى أيوب بن القرية ، أن أخطب على  
عبد الملك بن الحجاج امرأة ، جميلة من بعيد ، مليحة من